السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٤٨

الاتحاد العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول [illegible]

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٠ رمضان « هـ » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ٣ نيسان سنة ١٩٢٦ « م »

الى المسيو دي جوفنيل

مفوض فرنسا السامي في سوريا

« الساعة التي وطئت قدماك فيها ارض فلسطين اعادت الى ذاكرة ٨٠٠ الف نسمة من سكانها العرب ذكرى ارواح اخوانهم الشهداء الذين جندلتهم قوة دولتك الغاشمة تحت سماء سوريا الذبيحة فلا غرابة اذا نظروا اليك كقاتل اخوانهم ومرمل نسائهم وميتم اطفالهم ، ولا غرابة اذا رأيت فلسطين من اقصاها الى اقصاها تفر من وجهك ، وتفزع الى معابدها فراراً من رؤيتك ، وتضرب عن اعمالها احتجاجاً على قدومك فهذا اقل ما يجب ان يكون

فلتحي سوريا المتحدة حرة مستقلة . وليسقط الاستعمار والظلم »

المجلس الاسلامي الاعلى والحكومة

وقع ما كنا نخشاه

اراد الله ان تحل مشكلة المجلس الاسلامي الاعلى — ولو موقتاً — ، وان يكون هذا الحل عن طريق الحكومة لا عن طريق الامة ؛ فأصدرت امرها بتعيين هيئة المجلس من القسمين المتخاصمين على النحو الذي عرفه القراء !!

ان تدخل الحكومة في شؤون هذه المؤسسة هو اكبر ما كنا نخافه ونخشاه وهذا كما يرى كل منصف طعنة نجلاء اصابت هذه الامة في اقدس ما تملك الآن ، وفي اعز ما عندها في الوقت الحاضر ، فهل ادرك المتقاتلون عظم جنايتهم ؟! وهل عرفوا ان هذه نتيجة طبيعية لذلك التشاحن الذي بليت به الامة اكثر من نصف عام ؟! وهل فهم المعارضون والمجلسيون على السواء انهم بتطاعنهم وتنابذهم انما كانوا يلعبون في النار ؟؟؟ وهل حقق الشعب الفلسطيني ان زعماءه القوه في جب عميق ، ورموه في هاوية سحيقة دون ان تأخذهم به رحمة او شفقة ؟؟!! . . .

قد كان يمكن ان نكون اول المصفقين لهذه النتيجة لو انها جاءت عن طريق غير هذا الطريق ، ولو كان يظن انها تقضي على ذلك الانقسام المريع وتقيم مقام الخلاف اتفاقاً ، وتعيد الامة الى حظيرة الاتحاد المقدس ، وتنسيها ما قاسته من الاهوال وما عانته من صعاب ، اما وقد جاءت عن طريق الحكومة وهي كما يعرف نواياها الجميع لا تضمر لهذه البلاد خيراً ؛ واما ونحن على اعتقاد تام من انها ستزيد في الخرق ، وستوسع مسافة الخلف ، وتمد في شقة الانقسام فاننا متشائمون لهذه النتيجة ، وغير جذلين بهذا الحل ، وتلك التسوية !!!

قد يقال ان الغاية تبرر الواسطة فنقول ان هذا جميل لو كانت هذه الواسطة على شيء من الاخلاص في مساعيها او لو كانت هذه الغاية التى تمت على يدها تحوز الرضا عند اصحابها على الاقل ولكن الواقف على ادوار هذه المشكلة ، والخبير بكنه ذلك الشقاق يحكم لأول وهلة ان تسوية الحكومة الاخيرة جاءت ضغثاً على ابالة ، فالمجلسيون لا يريدون ان يكون لاحد من المعارضين حصة في هذه الغنيمة والمعارضون لا يرغبون في ان يكون لعضو من الاعضاء السابقين نصيب في كرسي من كراسي المجلس ، واذن فالقسمان غاضبان ، واسباب النزاع لا تزال قائمة ، واذن فالخلاف باقٍ ، والحرب مستعرة اللهيب !!!

نحن نشك في ان الحكومة قصدت بحلها هذا حسم النزاع والرغبة في تسكين الاعصاب المتهيجة وتهدئة الخواطر الثائرة ، والا فما بالنا نراها تصدر اوامرها بتعيين اعضاء هذه المؤسسة كأنها تراث لها او حق من حقوقها ؟! ولقد كان الواجب يقضي عليها ان لا تتعدى مداخلتها اكثر من النصح والارشاد للجهتين المختلفتين وان تقترح الخطة التى تراها اقتراحاً بعد ان تجتمع بزعماء المعارضين والمجلسيين وتقف على مطاليب كل منهم فان قبلوا تعديلها واقتراحها — كحكم بينهم — فبها والاتركهم وشأنهم ما داموا لم يسببوا اخلالاً بالامن ، او ازعاجاً للحكومة وما دامت حربهم لا تتعدى الكلام !!

وكلمتنا اليكم ايها المجلسيون والمعارضون يا من كنتم السبب في هذا كله ألم تؤلمكم هذه الصفعة ؟؟؟ وألم تؤنبكم ضمائركم ووجداناتكم حينما طرقت مسامعكم هذه الرعدة ؟! وألم يحن الوقت بعد لان تطهروا قلوبكم وتصفوا نياتكم وتنتظروا كلمة الامة في في الانتخابات القادمة ؟؟!!

واما انت ايها الشعب الكريم ! فالكلمة لك الآن والواجب عليك ان تقولها غير هياب ولا وجل ، فقد كفاك ذهولاً وحسبك هذا السكوت الطويل ! ، واعلم بأنه مضى الوقت الذي كنت تحرق فيه نفسك بخوراً امام ارادة من لا يعنيه موتك او حياتك ، ولا يهمه الا ان يكون سعيداً على اكتافك سواء شقيت او سعدت . وجاء الوقت الذي يجب ان تستيقظ فيه وأن تفيق .

***

عود على بدء

مؤتمر الخلافة في مصر وجمعيتها في الهند

للعالم الجليل صاحب الامضاء

كتبنا في مقالنا السابق الذي نُشر في الاتحاد العربي الاغر منذ اسبوعين ما فيه الكفاية عما شغل شغل الصحف من مسألة الخلافة التي يجب ان تضاف الى المستحيلات الثلاثة وبيّنا ما فيه مقنع لمن لم يرن على قلوبهم آفة حب الشهرة او التطلع الى الحطام ، وليس العجب من اصحاب الفضيلة شيخ الجامع الازهر ومفتي مصر ومن استخفاه فأطاعها من ابناء تلك الطائفة الممتازة . اما قرأوا وهم طلبة ؟ او قرأوا طلبتهم وهم شيوخ ؟ ما اجمعت عليه الامة الاسلامية من بيان ما هي الامامة العظمى التي يلقبونها هم بالخلافة ؟ وما هي الصفات اللازمة لمن يقلدها ؟ وما هي المهمة التي يقوم بها للمسلمين!! . [لا بد] فهل عثروا على شرع جديد ينص على انهم مكلفون بالسيطرة على العالم الاسلامي ليوجد غولاً او عنقاء ؟ وما كنا نظن حين ظهور هذه الترهة الا انها صدرت عن ادمغة لم تؤو في زواياها وافداً من العلم ، وكنا نعتب على علماء الازهر وبالطبع على شيخه ومفتي مصر ايضاً لسكوتهم عن اشاعة هذا الهذيان

فاذا برب البيت هو الضارب بالطبل فلا عجب ان رقص الحاضرون .

واعجب من هذا كله سكوت العلماء في سائر الاقطار عن ذلك ولا سيما وان منهم من دُعي لحضور هذا المؤتمر ولم ينبث معترضاً ببنت شفة . اما كان الواجب عليهم والصحف فاتحة صدورها لما يهم الامة وينفع الاوطان ان ينشروا فيها حكم الدين المبين في هذه المسألة ؟ ولكني فتحت لهم الباب على مصراعيه واخذت بعض الصحف بعد ان نشرت مقالتي الاولى تكتتب خلاصة ما كتبته او بعضه بتغيير العبارة . فما الذي اسكتهم طيلة هذه المدة والألسن تلوكها والصحف تكتتب عن المؤتمر والجمعية من المدح والاطراء ما لم يزل محفوظاً بين انهرها

فأنا ارجو باسم الشرع القويم من فضل ابي الفضل الجيزاوي شيخ الاسلام في مصر ان تجوز هذه العقبة الكؤود خفيف الحاذ ؟! ومن فضيلة الشيخ عبد الرحمن قراعه مفتي مصر ان لا يقصر في تقريع من يشتغل بالعبثيات او يريد ان يدخل في الدين ليس منه . وممن اتهم الدعوة ان يضربوا بها عرض الحائط لأنها لا تنطبق على شرع ولا على عقل كما بينا في المقالة الاولى اللهم الا ان كان لهم ميل الى التفرج على مضحك من مضحكات مصر التي قال عنها ابو الطيب : وكم ذا بمصر من المضحكات !!! ولكنه ضحك كالبكاء ! . . .

او كان حب الشهرة اعمى عيونهم عن حكم الشرع ومع ذا فأنا بشير لهم بأنهم سيعودون بخفي حنين

الجهاد السوري الوطني المقدس

مجيء جوفنيل لفلسطين — اضراب فلسطين العام — انهيال البرقيات — المظاهرات الصامتة — الحماس الشديد — عطف سوريا الجنوبية (فلسطين) على سوريا — تحية المجاهدين — النداء بحياة سلطان باشا الاطرش والشهبندر — تأييد طلبات المجاهدين — التضامن الوطني — جمع الاعانات — الروح القومية — الحالة الروحية في البلاد

ما بزغت شمس يوم الثلاثا الماضي حتى كان الانسان يرى فلسطين (سوريا الجنوبية) من اولها الى آخرها مضربة اضراماً عاماً ومظهره استياءها الشديد من الاستعمار الافرنسي واعمال فرنسا في سوريا المحبوبة . ولم يكد المسيو جوفنيل المفوض الفرنسوي السامي لسوريا ان يطأ بقدميه ارض فلسطين ليلة الثلاثا المنصرم حتى انتشر الخبر بسرعة البرق فالمدن والبلدان والقرى والمزارعون والكبير والصغير والرجل والمرأة ، وبالاجمال كل من على وجه ارض فلسطين ممن يتكلم العربيه اهاجه قدوم جوفنيل وذكر ما يقاسيه اخوانه وابناء عمه في سوريا الشمالية . وما ارتفعت شمس اليوم المذكور حتى كنت ترى البلاد يخيم عليها السكون واهلها يهرعون الى الجوامع والمعابد ليظهروا المهم فارتفعت الاصوات من كل مدينة ومن كل بلدة وقرية بالاحتجاج الشديد والسخط العظيم على ما تجريه السلطة الفرنسوية في الوطن العزيز وانهالت البرقيات من كل مكان على جوفنيل تحمل له استياء البلاد وسخطها الشديد من جراء قدومه وتعلمه رفضها قبوله وتأييدها لطلبات السوريين المجاهدين الاحرار ، وقد انبرى الخطباء في الجوامع يعددون الفظائع والاعمال البربرية التي يجريها الفرنسويون في سوريا فهاج الناس وماجوا واخذ الحماس من النفوس كل مأخذ وظهرت البلاد السورية الجنوبية (فلسطين) بمظهر الاخ البار والشقيقة الصادقة لسوريا فكانت تحية المجاهدين تردد على كل شفة ولسان والدعاء بنصرهم وتأييدهم يدوي في كل مكان وكانت الجماهير المجتمعة في المدن والقرى تصيح بأعلى صوتها محيية قائد الجهاد الوطني العام سلطان باشا الاطرش وزعيم سوريا العظيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر فظهرت البلاد بتضامن وطني عام ولم يتخلف عن اداء هذا الواجب نحو سوريا العزيزة احد قط فالكل متحمس والكل مؤيد لسوريا والمجاهدين واحرارها وتشكلت اللجان لجمع الاعانات وتجلت الروح القومية بأجلى مظاهرها . وما ذاع منشور عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة عمر افندي البيطار بدعوة الاهلين للاضراب حتى لبى الدعوة جميع اهل فلسطين فحيا الله الشعور الوطني المتبادل وحيا الله الحياة القومية الحرة وحيا الله سوريا بحدودها الطبيعية وهذه صور بعض البرقيات من الوف البرقيات التي انهالت على المسيو جوفنيل وعلى المندوب السامي وقناصل الدول بالقدس :

برقية عطوفة كاظم باشا الحسيني

المسيو دي جوفنيل المندوب السامي — بيروت :

« اهالي فلسطين العرب لا يمكنهم ان يقابلوا زيارتكم لبلادهم الا بالاستياء الشديد نظراً لما تقترفه فرنسا في سوريا من المظالم مع شعب يطلب الحياة الحرة وينشد الاستقلال القومي . نحتج اشد الاحتجاج على ما ترتكبه حكومتكم من الفظائع تجاه شعب شريف هو الشعب السوري . ننصح لكم ان لا تأتوا الى فلسطين وان أرغمنا على قبولكم فسيكون يوم مجيئكم يوم حزن شديد »

البرقية

التي ارسلها سعادة عمر افندي البيطار باسم مدينة يافا

« تتخذ فرصة زيارتكم فلسطين وسيلة أخرى للاعراب عن استياء اهالي يافا الشديد من الاعمال البربرية التي تجري في سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب وقد سجلت المدينة اليوم احتجاجها بالاضراب العام وتعطيل الاعمال براً وبحراً »

برقية أخرى من سعادته الى فخامة اللورد بلومر بالقدس :

« اضربت يافا اليوم براً وبحراً احتجاجاً على زيارة المسيو جوفنيل للدلالة على استيائها من الاعمال البربرية التي تجري في سوريا باسم المدنية تحت ستار الانتداب »

وارسلت مقاطعة طول كرم البرقية التالية الى كل من المسيو دي جوفنيل ، فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين ، واصحاب السعادة قناصل اميركا والمانيا ومصر وتركيا في القدس :

« اهالي قضاء طول كرم البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة من مسلم ومسيحي يعتبرون قدوم المفوض الفرنسوي لبلادهم تحدياً لهم واعتداء على كرامتهم فأضربوا اليوم حزناً واسفاً على الدماء العربية البريئة التي تراق في سوريا العزيزة ظلماً وعدواناً محتجين اسد الاحتجاج على الفظائع التي ترتكبها السلطة الافرنسية والاعمال المنكرة التي توقعها القوة الاستعمارية الغاشمة في سوريا مؤيدين بكل قواهم مطالب السوريين المتضمنة وحدة البلاد السورية واستقلالها التام وحريتها المطلقة طالبين تنفيذها حالاً حقناً للدماء وتوطيداً للسلام وخدمة الانسانية المعذبة مستصرخين العالم المتمدن لرفع هذه المظالم الشديدة عن رأس شعب مسالم »

وطير مزارعو طول كرم البرقية التالية ايضاً :

« مزارعو قضاء طولكرم يحتجون على قدوم المسيو جوفنيل وعلى ما هدمته السلطة الافرنسية في بلادنا العزيزة سوريا من القرى واتلفته من المزارع ويؤيدون مطاليب اخوانهم السوريين والسلام »

وأبرق ايضاً من طول كرم عدة برقيات للمراجع الايجابية بهذا المعنى وقد استلفت نظرنا من هذه البرقيات البرقية التالية التي وصلتنا صورة عنها :

فخامة المفوض السامي الفرنساوي المسيو جوفنيل بالقدس

« فليحي زعيمنا سلطان باشا الاطرش وليحي رئيسنا الدكتور شهبندر ولتحي سوريا المتحدة حرة مستقله »

وابرق صاحب هذه الجريدة للصحافة المصرية بما يلي :

« اضربت مقاطعة طول كرم اليوم احتجاجاً على قدوم المسيو دي جوفنيل لفلسطين واعمال السلطة الفرنسويه بسوريا وابرقت الى المحلات الايجابية بتأييد مطاليب السوريين الاستقلالية وحيت الجماهير زعماء سورية الاحرار وبدئ بجمع الاعانات والحماس الوطني شامل للجميع »

وابرق سعادة حافظ بك طوقان من نابلس البرقية الآتية :

« الاهالي تقابل زيارتكم لفلسطين بالاستياء الشديد والنفرة وتعده يوماً مشؤوماً ملؤه الحزن والاسف لما تقترفه فرنسا في سوريا من المظالم مع شعب شريف يطلب الحياة الحرة . انكم لفاتحون فتقاً لا يقبل الالتئام بين امتكم وبين الشعب العربي وجميع الامم الشرقية على ممر الايام . فالجمعية تحتج على ما ترتكبه حكومتكم من الفظائع التي سجل لها التاريخ اسوأ الذكرى للاجيال المقبلة »

وابرقت مدن حيفا والخليل وغزة والمجدل والرملة وبئر السبع واللد وصفد وطبريا والناصرة وجنين وبيسان وعكا وسائر المدن والبلدان الفلسطينية برقيات السخط والغضب والاحتجاج على زيارة المسيو جوفنل وتأييد مطاليب السوريين الحرة وقد وردتنا صورة الاحتجاج الذي قدمته هيئة ادارة جمعية الشبان الاسلامية بيافا الى فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وهذه هي :

« فلسطين العربية تتميز غيظاً وتتحرق ألماً من زيارة المسيو جوفنيل المفوض الافرنسي في سوريا لفلسطين الذي يمثل بشخصه ظلم الاستعمار الافرنسي والاعمال الفظيعة التي ارتكبت ضد اخواننا السوريين الذين لا ذنب لهم سوى طلب الحياة الحرة والاستقلال الصحيح . نحتج على مجيئه لبلادنا اشد الاحتجاج ونعد يوم قدومه يوم شؤم وحداد على هذه البلاد . وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا »

ورفع شبان نابلس الى المسيو دي جوفنيل الاحتجاج التالي :

« اعتداء القوة الغاشمة على اخواننا السوريين المجاهدين في سبيل الحرية ومحاولة المستعمرين القضاء على كل نهضة شرقية استقلالية بتقتيل العزل من السلاح وتدمير معالم الحضارات افظع حادث يسجله التاريخ على مدعي التمدن في القرن العشرين . فشبان نابلس يكررون احتجاجهم على هذه الاعمال الوحشية المنكرة ، ويضرعون الى الله ان يوفق المجاهدين لنيل الاستقلال ويهدي الافرنسيين سواء السبيل . فلتحي الوحدة السورية الكبرى المستقلة »

مدير النادي العربي
رشدي ملحس

***

اذ لا يجدون ما يطلبون ولا ينفضون عن تلك المهزلة الا وقد تفرقوا شيعاً واحزاباً لان منهم من يطلب الخلافة لمن لا يوجد فيه شيء من اوصافها فلا يوافقه الاكثر لان هذه الامة لا تتفق على ضلاله فيكون من تفرق الكلمة ما خفت ان يكون . فانا لله وانا اليه راجعون .

طولكرم « عالم منزوي »

***

الضربة القاصمة

قانون العقوبة المشتركة لسنة ١٩٢٦

اطلعت على هذا القانون الجديد الذي نشر في العدد ١٥٩ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ مارس ١٩٢٦ فقرأته مثنى وثلاث ورباع لأتثبت من صحة ما قرأت من المواد التي لم اسمع انه طبق مثلها حتى على سكان مجاهل افريقيا ! أتدري ايها القارئ الكريم خلاصة هذا القانون الذي اعتقد انه اضر على فلسطين من تصريح بلفور المشؤوم والذي ان طُبق على اهل فلسطين سيصبحون عبيداً ارقاء او أجساماً بلا ارادة . ان هذا القانون او الامر الجديد يقضي باعطاء الصلاحية لحاكم اللواء ان يفرض غرامة على اهل المنطقة (بالاعتقاد والاعتقاد فقط) كما جاء صريحاً بالمادة الخامسة وهذه هي : (اذا ارتكب جرم او وقع ضرر او خسارة بأموال ضمن منطقة ما واعتقد حاكم اللواء ان اهالي القرية ارتكبوا ذلك الجرم او اوقعوا الخسارة او الضرر بتلك الاموال او تغاضوا عن ارتكاب ذلك الجرم او عن ايقاع الضرر والخسارة او حرضوا على ذلك او عجزوا عن تقديم ما في استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم او المجرمين او لالقاء القبض عليهم او تغاضوا عن فرار اي مجرم او شخص اشتبه بأنه اشترك في ايقاع الجرم او الضرر او الخسارة واخفوا ذلك المجرم او تعاونوا على اخفاء البينات المادية الدالة على ايقاع الجرم او الضرر او الخسارة جاز له بعد التحقيق ان يأمر بفرض غرامة على جميع دافعي الغرامة من اهالي المنطقة يدفعونها بالاشتراك بينهم (كذا) وان يعفي حاكم اللواء من يشاء من اهالي تلك المنطقة كما جاء في المادة الثانية ويعطي هذا القانون صلاحية للحكام الاداريين لم تعط

لأحد ولم تمنح لا للحاكم ولا لغيرها. فاذا ما نفذ هذا القانون يصبح كل شخص من اهالي فلسطين ولو كان آمناً مطمئناً في بيته معرضاً لدفع الغرامات مهما كان نوعها الا اذا كانت البلدة التي يعيش فيها مسكناً للملائكة فلا يقع فيها اي اعتداء او اي حادثة . فالكل مسؤول والكل معرض لخطر الغرامة بكلمة يقولها الحاكم الاداري او وشاية ينقلها احد مستخدمي البوليس . فأين رجال القانون واين المحامون الافاضل واين حماة العدالة يحفظون اهل البلاد من هذا القانون الذي لا يطاق . لقد ضجت فلسطين من اقصاها الى ادناها من قانون منع الجرائم والمسؤولية المشتركة وهما اخف وطأة وأقل ضرراً من هذا القانون الذي يضع كل اهل فلسطين تحت خطر الغرامات . واين انتم يا حماة الحق والعدل والانصاف . اسمعونا صوتكم عالياً بالاحتجاج على هذا القانون الغريب . وانتم يا اهل فلسطين هل اطلعتم على هذا القانون ؟ هل قرأتم مواده؟ هل تمعنتم مبانيه؟ وهل رأيتم ما يحيق بكم من الاخطار والمصائب ؟ فارفعوا شكواكم للمراجع العليا واطلبوا ابطال هذا القانون الذي ان طُبق سيكون ضربة قاضية عليكم فارفعوا الصوت عالياً وارفضوا القيد الحديدي الشديد الذي يُراد وضعه في اعناقكم فيكفي ما نحن فيه ! ونظموا واجمعوا كلمتكم لرفع ما هو واقع على رؤوسكم من البلايا والرزايا واذكروا انكم وصلتم لمنتهى درجات الذل والمسكنة ولم يبق من لم يسمع بتخاذلكم وتفرقكم . جددوا حركتكم الوطنية وارفعوا عقيرتكم ضد هذا القانون ليكون مبتدأ جهاد وطني جديد وانا لهممكم لمنتظرون والسلام .

«عربي صميم»

***

— تم امضاء المعاهدة بين حكومة صاحب الجلالة ملك اليمن وامامها وبين الحكومة البريطانية

— وقعت معارك حامية بين جيش الامام يحيى حميد الدين والوهابيين كان النصر فيها حليف اليانيين

— سيعقد مؤتمر اسلامي كبير في مكة في شهر ذي القعدة للنظر في امر الحرمين الشريفين

— انتصر المجاهدون السوريون في سائر الجبهات الحربية في الاسبوع الماضي

البربوغندا الصهيونية

وحكومة زيور ! !

ترامى الينا من القاهرة ان وفداً من اساتذة المدارس الصهيونية في فلسطين مؤلفاً من ستين استاذاً حضر الى مصر ونزل ضيفاً على الحكومة المصرية في سراي الاورمان بالجيزة وقد رافق هذا الوفد نسيم افندي ملول صاحب جريدة اتحاد العمال في القدس وكان يرافقهم في تطوافهم في القاهرة الدكتور موصيري صاحب جريدة اسرائيل ولدى وصول الوفد الى المحطة قابله مندوب من لدن وزارة المعارف المصرية مرحباً به باسم الوزارة وقد القى الاستاذ عيناتابلي بالعربية الكلمة التالية :

« لي الشرف ان اقدم للامة المصرية الكريمة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اساتذة مدارس فلسطين (كذا) مزيد تشكراتنا القلبية لما لقيناه من حسن الضيافة والاستقبال ولما شملنا به من العناية والتسهيلات في رحلتنا هذه »

نقول : هذه القنبلة هي الثانية تسددها حكومة زيور الى عرب فلسطين ، فبالامس اقرت الوطن القومي اليهودي واليوم ترسل مندوباً من قبلها لمقابلة اساتذة الصهيونيين وتنزلهم ضيوفاً عليها مع علمها بأن هؤلاء هم بناة الوطن القومي اليهودي الذي يرمي للقضاء على اهل فلسطين العرب وتشريدهم من بلادهم ليحل مكانهم متشردو روسيا وافاقو بولونيا، فهل هذا من واجب الجوار ومن حق روابط القرابة في الدين واللغة والعادات ؟! والى متى تبقى هذه الحكومة مثابرة على تفكيك الاواصر بين القطرين الشقيقين واقامة الحواجز بين الشعبين المتجانسين ؟! والى متى تدوم هذه المخازي ؟! وألا من رادع لهؤلاء الذين طُبعوا على الشر والكيد حتى لبلدهم الذي ارواهم ماؤه واظلتهم سماؤه ؟؟!! ..

ثم ليقل لنا الاستاذ الخطيب عيناتابلي اين هو صك التوكيل الذي يحمله من اساتذة مدارس فلسطين ليتكلم باسمهم ويخطب بلسانهم ؟! وهل اصبحت فلسطين جميعها ارضها وسماؤها ، معارفها وحكومتها، تجارتها وصناعتها ملكاً للصهيونيين ولم يبق على ظهرها حتى من ينطق بالعربية ؟!

الوهابيون

والحجاج

ورد على رصيفتنا الاهرام البرقية التالية :

بور سودان في ٢٨ مارس

علمت من جده ان الوهابيين هاجموا الحجاج الذين يقرءون الفاتحة على قبر النبي وقتلوا منهم عدداً يتراوح بين عشرين وثلاثين بينهم عشرة من يافا ويصلي النجديون اربع ركعات من صلاة التراويح فقط خلف امام نجدى ولما اراد الحجاج ان يصلوا بقية التراويح في الحرم المكى حمل عليهم النجديون وقد صدر الامر بالغاء اربعة اماكن للصلاة

رئيس الوفد الهندي الاسلامي

(الاتحاد) هل سمع دعاة ابن السعود بهذه المخازى ؟ ! وما قول السيد رشيد رضا والشيخ فراج المنياوي بهذه الاعمال التي لانشك بأنها صدرت عن هؤلاء البرابرة ؟ !! ....

***

— اشترك القسم الاعظم من اهالي حوران بالجهاد السوري المقدس

— خرجت قوة فرنسوية كبيرة من دمشق فقابلها المجاهدون وانتصروا عليها فعادت لمراكزها هاربة

— انتصر الامير عبدالكريم في مواقع عديدة وبدأ بضرب طيطوان بالمدافع وقد وصلت لجيش الريف طيارات حربيه عديدة وبوشر في استعمالها

وفي الانباء الاخيرة ان معارك دامية وقعت بين الريفيين والفرنسو بين والاسبان

— ألصقت على جدران شوارع القدس منشورات باللغات العربية والانكليزية والعبرانية يوم وصول جوفنيل اليها هذا نموذج مما كتب فيها :« ليسقط دي جوفنل جلاد الامة السورية وليحي الشعب الذي يحارب لاجل استقلال سوريا ، وليحي العرب»

وقد امر المجلس الاسلامي الاعلى باغلاق الحرم الشريف بوجه المسيو جوفنل

— اقامت حكومة فلسطين حفلة لجوفنل لم يلب الدعوة اليها احد من الوطنيين

او ان القحة الصهيونية والغطرسة اليهودية هما اللتان اجازتا له ان يتكلم بلسان قوم لا يعترفون به وبقومه بأكثر من دخلاء لفظتهم مجاهل اوربا والقاهم الاضطهاد الى هذه البلاد التي سوف يخرجون منها كما دخلوها لا يلوون على شيء الا على ما يحملون من ذكرى ؛ وما تنطوي عليه جوانحهم من آمال خائبة ستكفل الايام هدمها والقضاء عليها وان غداً لناظره قريب ! ...

***

اخبار محلية

الاضراب في المدينة

قامت مدينة طول كرم بنصيبها من اظهار شعورها يوم الثلاثا الماضي بمناسبة زيارة جوفنيل لفلسطين فأضرب اهلها طيلة ذلك اليوم اضراباً تاماً وعطلوا جميع اعمالهم واحتشدوا كلهم في مسجد المدينة وبعد اداء فريضة الظهر القى على المحتشدين صاحب هذه الجريدة خطبة طويلة ابان فيها الروابط التي تربط الفلسطينيين بالسوريين وكيف قابل السوريون بلفور يوم زيارته لدمشق في مثل هذا الشهر من العام الماضي وما يجب ان تقوم به فلسطين تجاه زيارة خليفة قاتل دمشق جوفنيل وكثيراً ما كانت تقطعه العبرات اثناء خطابه وخصوصاً عندما كان يشرح حالة المجاهدين والمنكوبين من اخواننا ودعا الاهلين لتشكيل لجنة لاعانة السوريين وقد قوبل كلامه بالتصفيق والاستحسان ثم تلاه السيد طاهر حنون وتكلم كلمات طيبة تناسب المقام كان لها اثر حسن في نفوس الحاضرين ثم تعاقب الخطباء فنطقوا بما اوحاه اليهم شعورهم الحي وكان الحماس شديداً والالم شاملاً ثم ارفض الاجتماع بعد ان وقع المجتمعون على جملة برقيات أرسلت من جميع الهيئات الى المسيو جوفنل ومندوب فلسطين السامي وقناصل الدول وصحف القطر المصري ، وصاحت الجماهير بتحية المجاهدين الاحرار وقائد الجهاد العام سلطان باشا الاطرش والزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونادت بحياة سوريا المتحدة حرة مستقلة وارفض الناس وكلهم ساخط على فرنسا واعمالها وناقم على الاستعمار وما يجره من الويلات والمصائب .

قائمقام المدينة

اصيب سعيد افندي الحاج داود قائمقام المدينة بمرض الزمه الفراش وقد توجه الى حيفا ليجري له عملية جراحية في مستشفاها اتم الله له الشفاء والبسه حلل العافية

هذا وقد قام مقامه داود افندي الكارمي الذي حضر يوم الثلاثا الماضي واستلم مقاليد اعمال القائمقام في هذا القضاء بالوكالة فنرحب بحضرته .

— حول المجلس الاسلامي الاعلى

عينت الحكومة اعضاء للمجلس الاسلامي الاعلى وهم السادة : الحاج سعيد الشوا ، امين بك التميمي ، الشيخ محمد افندي مراد ، عبد الرحمن بك التاجي تحت رئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني ، اما رأينا في هذا هذا التعيين فيجده القاريء في مقالنا الذي صدرنا به هذا العدد .

اهانة زعيم خليل الرحمن

ترامى الينا ان حاكم الخليل المستر بيلي سجن في الاسبوع الماضي وفي شهر رمضان المبارك الزعيم الحاج سليم افندي اشنيتر صاحب المواقف الوطنية الشهيرة مدة اربعة وعشرين ساعة بحجة انه اخفى بعض الاغنام عن التعداد ! ولو فرضنا ان ذلك وقع لما كان له قيمة تذكر لاسيما وقانون تعداد الاغنام يعاقبه بالغرامة المالية فحسب . فنحن نستغرب كيف اقدم حاكم الخليل على هذا الامر مع ذلك الشيخ الزعيم رغم ما له من المنزلة الكبرى بين بني قومه ومن الخدمات الجلى للحكومة في هذه البلاد ، وانه ليسوءنا جداً ان تجري مثل هذه الامور مع زعيم من زعماء البلاد . وسنوافي القراء بما يحدث بأمر هذه القضية .

تغييرات البوليس

انتقل الى يافا المستر كويكلي مدير بوليس لواء السامرة وقد تعين مكانه المستر شارب وهو رجل ممدوح الاخلاق والسيرة . وقد علمنا انه ستجري تغييرات مهمة في وظائف جميع ضباط بوليس السامره .

جوفنيل يرحل

لم تطل اقامة المسيو جوفنيل في فلسطين فقد غادر القدس قبل ظهر يوم الخميس الى حيفا ومنها سافر الى بيروت .

والذي بدا لنا ان المساومة على مقدرات هذه البلاد التعسة لم تحتج الى كبير جهد !!!

من الادارة

بمناسبة زيارة جوفنيل التي احتلت انباؤها قسماً كبيراً من الجريدة قد اضطررنا لتأجيل نشر رسالة مكاتبنا المرافق لقيادة المجاهدين العامة ورسائل المكاتبين في جهات فلسطين التي تراكمت لدينا وموعدنا بها الاعداد المقبلة فمعذرة لحضراتهم جميعاً ولحضرات القراء الكرام .

***

لمن هذه الكبيرة ؟!

لهذا الافرنسي الكبير !

« ان تحسن الحالة الصناعية والزراعية في سوريا لما يستوقف النظر (كذا) » « دي جوفنيل »

صدق المثل العربي يا حضرة المندوب السامي والشيخ دي جوفنل المحترم وانت اعلم الناس بالامثال العربية القائل أحدها ان هذا الثلم الاعوج من ذلك الثور الكبير، ويقابله ان هذه الكذبة الكبيرة من هذا الفرنسي الكبير . ولقد ذكرت لنا عند قدومك مثلاً عربياً كنت من المعجبين به وهو (صديقك من صدقك لا من صدّقك) وها نحن اولاء احفاد واضعي هذا المثل ننبئك عن حقيقته بل هاك سهماً من نفس كنانتك ! . . .

ذكرت في تقريرك لعصبة الامم ان رقي الزراعة والصناعة في سوريا لما يستوقف النظر !!! فأين كان وجدانك عندما سطرت هذه الجملة ؟ اي صناعة تعني ، واي زراعة تقصد؟ أزراعة القمح التي اصبحت سوريا بفضل انتداب الامة الافرنسية تستورده دقيقاً من اوستراليا واميركا بعد ان كانت في عهد العصور السالفة عصور الاتراك المظلمة . . . تصدره الى خارج بلادها بل ان سوريا كانت تقدمه موءونة للالمان في ازمة الحرب العامة علاوة على ما كان الجيش التركي يستهلكه ، سوريا كانت في قمحها اهراء المملكة التي كانت تحكمها وقد تركت لنا الآثار التاريخية في حوران بقية ذلك القمح الذي كان ميزة صادرات هذه البلاد . اما في عهدكم الآن ، عهد الام الحنون ، عهد الامة المنتدبة الحرة التي تفتخر بأنها اول من دعا الامم الى كسر نير عبوديتها فان سوريا تقاسي من المصائب ما لم تلقه في عصر من عصورها .

سوريا تستورد الدقيق وانت اكبر مأمور افرنسي في بلادنا تقول ان رقي الحالة الزراعية يستوقف النظر ! ان هذه لاحدى الكبر . ثم انك ذكرت رقي الصناعة ولست ادري اي صناعة تعني ! أذكرها لنا ان كنت من رواد الحقيقة وطلاب الصدق .

نعم كان للسوريين بعض الصناعات الوطنية في النسيج وخلافه اما الآن في عصر انتدابكم فقد ترك هوءلاء الصناع انوالهم واتخذوا صناعة اتقان اطلاق الرصاص وتأليف العصابات مهنة جديدة لهم فهل هذا ما تعنيه في رقي الصناعة في سوريا؟؟

لم يكن في سوريا قبل تشريفكم حلبي، وسوري، ودرزي، وعلوي، ولبناني ، حتى ولا مسيحي ومسلم . فهل كان وجود هذه النعرات من جملة الصناعات التي تفتخرون بأيجادها ؟!! نعم لقد وجدت وحصل لسوريا الشرف بمعرفتها منذ وجودكم . لقد اجتمعت الضحايا من مسلمين وموارنيين — لا اقول مسيحيين — في عهد من تسمونها الامة الهمجية وهي الاتراك ، ولم يكن عندئذ الا جامعة واحدة ، الجامعة العربية ، والدم الوطني الوحيد يسري في عروق الجميع . تسابق المسيحي والمسلم في ميدان الوطنية والجنسية العربية في ذلك العهد . ثم وقع ما كنا نتمناه فزال الحكم المكروه من الجميع واستقبلنا عهد ام الحرية عهد الام الحنون ، فلم نفق الا والاخ ينهش لحم اخيه ولم تقصر التفرقة على الاديان بل تعدتها الى البلدان ! .

لم نعد نشكو من مسلم ومسيحي بل اجتمعنا تجاه نعرات جديدة لم تكن لتخطر لنا على بال ! دع داء المسيحية والاسلامية فقد بلغ اشده ولم يعد من دواء له ، وخذ ما جد من داء عضال اذ اصبح لسوريا عدة وطنيات: سورية وحلبية وعلوية ودرزية ولبنانية وسنية وشيعية واخيراً حورانية ولا تنس قضاء اسكندرونه وانطاكية ، ولا يعلم الا الله ما ستلده الايام .

هذا هو الرقي الحقيقي الذي حصل لسوريا في ايام انتداب الامة الافرنسية يا حضرة الموظف الفرنسي الاكبر لا ما ذكرته من رقي الصناعة والزراعة الا اذا كنت تجري في زعمك على مثل القول العربي : « ان هذا الثلم الاعوج من ذلك الثور الكبير » .

عمان : « ج . د . »

***

اخبار مريعة

عن حالة المنكوبين في سوريا

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة الاتحاد العربي الغراء

بعد التحية والاحترام . تلقت جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية التقرير التالي من مندوبها في شرق الاردن فنرجوكم التفضل بنشره على صفحات جريدتكم الغراء رحمة بالانسانية المعذبة ولكم الفضل

السكرتيرية العامة

« اكتب لكم هذه السطور وفرائصي ترتعد مما سمعته عن اخواني النازحين حديثاً من دمشق والذين اجتازوا حدود هذه المنطقة زرافات ووحداناً وبلغوا الحدود مشاة وبعضهم حفاة عراة وجلهم من المخدرات اللواتي كنّ سافرات حاسرات لانهن خرجن والنار أُضرمت في منازلهن لا يلوين على شيء ومشين على اقدامهن حتى نزلن ومن معهن (من شيوخ واطفال وعجائز) على احدى القرى فهرع سكانها وقدموا لهن ما يسترن به عوراتهن الشرعية وانزلوهن يومين على الرحب والسعة وحاولوا اقناعهن بالبقاء بين ظهرانيهم اكثر من ذلك ولكن الهلع الذي كان آخذاً مأخذه من قلوبهن حملهن على رفض هذه الضيافة ولعل للفاقة التي رأيتها ماثلة في بيوت تلك القرية بعض التأثير في نفسية تلك الابيات . وما زلن يتنقلن من قرية الى قرية حتى بلغن حدود هذه المنطقة فاستقبلهن ابناء البلاد والدموع ملء المآقي وتخاطفوهن فلم تخل منهن قرية من القرى القريبة للحدود . وقد اثارت هذه الانباء حمية سكان عمان فحثوا الجمعية الخيرية على مد يد المعونة الى هاتيك البائسات فنشطت للعمل وانا اشك باستطاعتها اعالة الجميع . ويقدر عدد اللاجئين في الاسبوعين الاخيرين بألفين وقد انزل اخواننا الدروز في قراهم ما لا يقل عن الف فبارك الله بشهامتهم . وفي قرى الحوارنة ما لا يقل عن سبعمائة . ومما روى لي احد المواطنين ان الحجرة الصغيرة التي لا تزيد مساحتها عن مترين مربعين ينام فيها ١٥ شخصاً وان اصحاب البيوت اضطروا لاخلاء اكثر حجراتهم واسكان ضيوفهم فيها وبعضهم ينامون في مأوى الانعام . واخشى ان يضيق الكرام ذرعاً بضيوفهم فالبدار البدار لاغاثتهم »

***

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

نمرة الطابو	تاريخ	الجنس	نوع	موقع	قرية
١٣	يوقله اغستوس ٣٢٤	ترلا	ارض ميري	ارض الكاشف	بيت ابيا

المساحة المبينة بقيد الطابو	المساحة المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد
دونم عتيق ١٠	دونم ٣٠
الحدود المبينة بقيد الطابو	الحدود المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد
قبلة طريق شرقاً خراب شمالاً محمد فرج غرباً طريق	الحدان الشمالي والغربي موافقين لقيد الطابو والحد القبلي الآن كفة شقوار والحد الشرقي كروم صفرور وقواره

مقدار الحصة المحجوزة : حصة واحدة من خمسة حصص

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصة المبين موقعها ونوعها وجنسها ومقدارها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه عبد الرحيم عبد الغني من قرية بيت ابيا المحجوزة لقاء المبلغ المحكوم عليه به للمحكوم له عبد الرحيم بن الحاج اسماعيل من قرية بيت وزن البالغ قدره ثمانمائة وخمسة واربعون قرش صاغ مصري والمصاريف والرسوم النظامية لعهدة المشتري المحكوم له عبد الرحيم بن الحاج اسماعيل المذكور بمبلغ الف قرش صاغ مصري . لذلك صار وضع الحصة المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب شراءها ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

مأمور اجرا السامرة

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا